[92] لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم * لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد * عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم * لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلو كم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبر وهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون 1 - 9. إلى قوله تعالى: يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم 12. النصر: " 110 " إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا * فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا. تفسير: قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى، " رب أدخلني مدخل صدق " قيل: معناه أدخلني المدينة، وأخرجني منها إلى مكة للفتح، عن ابن عباس وغيره (1) قال: وروي عن ابن مسعود قال: دخل النبي صلى الله عليه واله مكة وحول البيت ثلاثمائة و ستون صنما، فجعل يطعنها، ويقول: " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا " أورده البخاري في الصحيح، وقال الكلبي: فجعل ينكب (2) لوجهه إذا قال ذلك، وأهل مكة يقولون: ما رأينا رجلا أسحر من محمد (3). قوله تعالى: " لرادك إلى معاد " روي عن ابن عباس وغيره أنه وعد بفتح مكة وعوده صلى الله عليه واله إليها. قوله تعالى: " قل يوم الفتح " قال البيضاوي: هو يوم القيامة فإنه يوم نصر المسلمين على الكفرة، والفصل بينهم، وقيل: يوم بدر، أو يوم فتح مكة، و المراد بالذين كفروا المقتولون منهم فيه، فإنه لا ينفعهم إيمانهم حال القتل، ولا

_____ (1) ذكر الطبرسي معان اخرى تركها المنصف اختصارا. (2) في المصدر: فجعل الصنم: ينكب. (3) مجمع البيان 6: 435.

_____